Mustansiriyah Journal of Arts
2026, Vol. 50, No. 113, PP.659-740
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية، جزء الاول
2026المجلد 50 العدد 113 ص 659- 674
الجامعة المستنصرية

ISSN(p): 1814-635X, ISSN(e): 2521-3520

(التحولات الرقمية ودورها في التنبؤ بالأزمات في المكتبات الجامعية)

م.د وفاء محمد كريم
الجامعة المستنصرية – كلية الآداب، بغداد، العراق
wafamohammed373@uomustansiriyah.edu.iq

الملخص
هدف هذا البحث إلى دراسة مستوى التحول الرقمي في مكتبة الجامعة المستنصرية وتأثيره على القدرة على التنبؤ بالأزمات، بالإضافة إلى التعرف على التحديات التقنية والبشرية والتنظيمية التي تواجه المكتبة. اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت عينة الدراسة على العاملين بالمكتبة أنفسهم وعددهم 25 موظفًا، حيث تم جمع البيانات باستخدام استبانة شملت 20 فقرة تمثل جوانب التحول الرقمي والتنبؤ بالأزمات والتحديات المرتبطة بها. أظهرت النتائج أن مستوى التحول الرقمي في المكتبة جاء إيجابيًا بوسائط حسابية مع قدرة واضحة على التنبؤ بالمشكلات والأزمات قبل وقوعها، كما كشفت الدراسة عن تأثير التحديات التقنية والبشرية والتنظيمية على فعالية التحول الرقمي. واستنادًا إلى هذه النتائج، أوصت الدراسة بضرورة تعزيز الأنظمة الرقمية الحديثة، تسريع تبني التقنيات الرقمية، تطوير التدريب والدعم الإداري، تحسين البنية التحتية، ومعالجة التحديات التقنية والبشرية والتنظيمية لضمان استغلال التحولات الرقمية بشكل فعّال في تحسين أداء المكتبة واستباق الأزمات.
الكلمات المفتاحية: التحولات الرقمية، الإدارة، الازمات، التنبؤ، المكتبات الجامعية.

Digital Transformations and Their Role in Predicting Crises in University Libraries

L.Dr. Wafaa Mohammed Karim
Al-Mustansiriya University - College of arts, Baghdad, Iraq
wafamohammed373@uomustansiriyah.edu.iq

Abstract
This study aimed to examine the level of digital transformation in the Al-Mustansiriyah University Library and its impact on the library's ability to predict crises, in addition to identifying the technical, human, and organizational challenges facing the library. The study followed a descriptive-analytical approach, and the sample consisted of 25 library staff members. Data were collected using a questionnaire that included 20 items representing aspects of digital transformation, crisis prediction, and related challenges. The results indicated that the level of digital transformation in the library was positive, with a clear ability to anticipate problems and crises before they occur. The study also revealed the impact of technical, human, and organizational challenges on the effectiveness of digital transformation. Based on these findings, the study recommended enhancing modern digital systems, accelerating the adoption of digital technologies, developing training and administrative support, improving infrastructure, and addressing technical, human, and organizational challenges to ensure the effective

DOI: https://doi.org/10.23851/mjs.v36i3.1670

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, Vol. 50, No. 113, PP.659-740
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية، جزء الاول
2026المجلد 50 العدد 113 ص 659- 674
الجامعة المستنصرية

ISSN(p): 1814-635X, ISSN(e): 2521-3520

use of digital transformation in improving library performance and anticipating crises.
Keywords: Digital transformation, management, crises, prediction, university libraries

1-1-المشكلة:

يشهد قطاع المكتبات الجامعية في السنوات الأخيرة تحولات متسارعة نتيجة التطور الكبير في التقنيات الرقمية، الأمر الذي فرض على هذه المؤسسات إعادة النظر في آليات عملها التقليدية وأساليب تقديم خدماتها. ولم يعد دور المكتبة مقتصراً على حفظ المصادر وتنظيمها وإتاحتها فحسب، بل أصبح يتجه بشكل متزايد نحو توظيف النظم الرقمية المتقدمة في إدارة المعلومات وتحليلها، بما يسهم في تحسين جودة الخدمات المقدمة للمستفيدين وتعزيز كفاءة الأداء المؤسسي.

وفي هذا السياق، تبرز أهمية التحول الرقمي بوصفه أحد المرتكزات الأساسية التي يمكن أن تعتمد عليها المكتبات الجامعية في مواجهة التحديات المعاصرة. إذ لا يقتصر دور هذه التحولات على تطوير الخدمات التقليدية، بل يمتد ليشمل إمكانية الاستفادة من التقنيات الحديثة، مثل تحليل البيانات والأنظمة الذكية، في التنبؤ بالمشكلات والأزمات قبل وقوعها. فتوفر هذه الأنظمة قدرة على تتبع الأنماط والمؤشرات المختلفة بشكل مستمر، مما يتيح للمؤسسات اتخاذ قرارات مبكرة تسهم في الحد من تأثير الأزمات أو تجنبها.

وعلى الرغم من ذلك، يُلاحظ أن العديد من المكتبات الجامعية ما زالت تواجه صعوبات في استثمار هذه الإمكانيات الرقمية بالشكل الأمثل، سواء بسبب محدودية البنية التحتية التقنية، أو نقص الكفاءات البشرية المتخصصة، أو ضعف التخطيط الاستراتيجي المرتبط بالتحول الرقمي. ويترتب على ذلك استمرار الاعتماد على الأساليب التقليدية في إدارة الأزمات، والتي غالباً ما تركز على معالجة المشكلة بعد وقوعها بدلاً من التنبؤ بها والاستعداد المسبق لها. وتتجلى هذه الإشكالية بشكل أكثر وضوحاً في مكتبة الجامعة المستنصرية، حيث ما زال مستوى توظيف التحولات الرقمية في مجال التنبؤ بالأزمات غير واضح المعالم، سواء من حيث الأدوات المستخدمة أو آليات التحليل المعتمدة. كما يثار تساؤل مهم حول مدى قدرة هذه المكتبة على الانتقال من الأسلوب التقليدي في إدارة الأزمات إلى أسلوب استباقي قائم على استخدام التقنيات الرقمية الحديثة في التنبؤ والتحليل. وفي ضوء ما سبق، تتمثل مشكلة البحث في وجود فجوة بين الإمكانات التي يتيحها التحول الرقمي وبين مستوى توظيفها الفعلي في التنبؤ بالأزمات داخل مكتبة الجامعة المستنصرية، الأمر الذي يستدعي دراسة هذه العلاقة بشكل علمي وتحليلي. وعليه، يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل الرئيس الآتي:

-ما دور التحولات الرقمية في التنبؤ بالأزمات في مكتبة الجامعة المستنصرية؟

1-2-الأهمية:

تنبع أهمية هذا البحث من كونه يتناول موضوعاً حديثاً يجمع بين التحول الرقمي وإدارة الأزمات في بيئة المكتبات الجامعية، وهي من المجالات التي تشهد تطوراً متسارعاً في ظل التقدم التكنولوجي. إذ أصبحت المكتبات اليوم مطالبة بتبني استراتيجيات رقمية متقدمة لا تقتصر على تحسين الخدمات، بل تمتد لتشمل تعزيز قدرتها على التنبؤ بالمشكلات والأزمات والتعامل معها بفعالية. كما تكتسب الدراسة أهميتها من كونها تسلط الضوء على دور التحولات الرقمية في دعم عملية التنبؤ بالأزمات، وهو جانب لا يزال بحاجة إلى مزيد من البحث والتحليل في مجال علم المعلومات والمكتبات، خاصة في البيئة العربية. ومن هذا المنطلق، يسهم البحث في إثراء الجانب النظري من خلال ربط مفاهيم التحول الرقمي بأساليب التنبؤ وإدارة الأزمات. ومن ناحية تطبيقية، تبرز أهمية البحث في كونه يركز على مكتبة الجامعة المستنصرية كنموذج تطبيقي، مما يتيح التعرف

DOI: https://doi.org/10.23851/mjs.v36i3.1670

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, Vol. 50, No. 113, PP.659-740
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية، جزء الاول
2026المجلد 50 العدد 113 ص 659- 674
الجامعة المستنصرية

ISSN(p): 1814-635X, ISSN(e): 2521-3520

على واقع التحول الرقمي فيها، وتحديد نقاط القوة والضعف في توظيف التقنيات الرقمية لأغراض التنبؤ بالأزمات. كما يمكن أن تسهم نتائج الدراسة في تقديم توصيات عملية تساعد متخذي القرار في تطوير البنية الرقمية وتعزيز جاهزية المكتبة لمواجهة الأزمات المستقبلية. فضلاً عن ذلك، يوفر هذا البحث إطاراً يمكن أن تستفيد منه المكتبات الجامعية الأخرى في العراق، من خلال تبني نماذج وأساليب رقمية حديثة تدعم الانتقال من الإدارة التقليدية للأزمات إلى الإدارة الاستباقية القائمة على التحليل والتنبؤ.

1-3-الأهداف: في ضوء المشكلة المطروحة يمكن تحديد الأهداف التالية:

1. تحديد مستوى تطبيق التحول الرقمي في مكتبة الجامعة المستنصرية، بما يشمل البنية التحتية التقنية والأنظمة الرقمية المستخدمة.
2. تحليل دور التحولات الرقمية في دعم التنبؤ بالأزمات داخل المكتبة، ومدى مساهمة هذه التحولات في الاستعداد المبكر للمشكلات المحتملة.
3. تقييم التحديات والمعوقات التي تواجه المكتبة في استثمار التحول الرقمي لأغراض التنبؤ بالأزمات، سواء كانت تقنية أو بشرية أو تنظيمية.
4. تقديم توصيات عملية لتعزيز الاستفادة من التحول الرقمي في التنبؤ بالأزمات وإدارة المخاطر في المكتبة، بما يساهم في تحسين كفاءة العمل واستمرارية تقديم الخدمات.

1-4-الفرضيات: لغرض تحقيق اهداف البحث السابقة تم صياغة الفرضيات التالية:

1-هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة بين مستوى التحول الرقمي في مكتبة الجامعة المستنصرية وقدرتها على التنبؤ بالأزمات قبل وقوعها.

2-هناك تاثير ذي دلالة إحصائية موجبة لما تواجهه مكتبة الجامعة المستنصرية من تحديات تقنية وبشرية وتنظيمية على فاعلية توظيف التحولات الرقمية في التنبؤ بالأزمات.

1-5-المنهج وأدوات جمع البيانات:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لأنه الأنسب لدراسة واقع التحول الرقمي في مكتبة الجامعة المستنصرية ودوره في التنبؤ بالأزمات. كما يتيح هذا المنهج جمع البيانات بشكل منظم، وتحليل العلاقات بين المتغيرات، وتقديم استنتاجات دقيقة مبنية على الأدلة العلمية. وذلك من خلال وصف مستوى التحول الرقمي في المكتبة من خلال البنية التحتية التقنية، والأنظمة الرقمية المستخدمة، والمهارات البشرية المتوفرة. وتحليل دور هذه التحولات الرقمية في التنبؤ بالأزمات قبل وقوعها. كذلك تحديد التحديات والمعوقات التي قد تؤثر على فاعلية استخدام التحول الرقمي في إدارة الأزمات، اما أدوات جمعه البيانات تم اختيار أدوات جمع البيانات بحيث تتوافق مع طبيعة البحث وأهدافه، وتشمل:

1-**الاستبانة:** فقد تم تصميم استبانة إلكترونية ومطبوعة تستهدف موظفي مكتبة الجامعة المستنصرية. وتتضمن أسئلة مغلقة وقياسًا بمقاييس ليكرت (Likert Scale) لقياس مستوى التحول الرقمي وفاعليته في التنبؤ بالأزمات، وكذلك التحديات والمعوقات.

2-**المقابلات شبه المنظمة:** اذ أجريت مقابلات مع الأمين العام للمكتبة المركزية وعدد من المسؤولين والفنيين في المكتبة للحصول على معلومات نوعية حول التجارب العملية في تطبيق التحول الرقمي.

3-**الوثائق والمصادر الثانوية:** اذ تم الاطلاع على تقارير المكتبة، الخطط الاستراتيجية، والإحصاءات السنوية، بالإضافة إلى الدراسات السابقة ذات الصلة بالتحول الرقمي وإدارة الأزمات.

1-6-المجتمع والعينة:

يبلغ عدد موظفي مكتبة الجامعة المستنصرية 65 موظفًا، بما في ذلك الإداريين والفنيين والمختصين في أقسام المعلومات والخدمات الرقمية. ويشمل المجتمع جميع الأفراد المتعاملين بشكل مباشر أو غير مباشر مع الأنظمة الرقمية والتقنيات المستخدمة في المكتبة، وخاصة العاملين في التحول الرقمي والذين يبلغ عددهم 25 موظفًا. اذ تم استبعاد العاملين المكلفين بأعمال أخرى كالأعمال الورقية وموظفي الخدمة. ونظرًا لقلة عدد أفراد

DOI: https://doi.org/10.23851/mjs.v36i3.1670

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, Vol. 50, No. 113, PP.659-740
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية، جزء الاول
2026المجلد 50 العدد 113 ص 659- 674
الجامعة المستنصرية

ISSN(p): 1814-635X, ISSN(e): 2521-3520

المجتمع، فقد تم اعتماد مسح شامل لكافة أعضاء المجتمع بدل استخدام عينة محددة، وذلك لضمان شمول جميع الخبرات المتوفرة والحصول على بيانات دقيقة وكاملة. وبذلك، تتيح الدراسة تحليل جميع الموظفين مباشرة، مما يعزز موثوقية النتائج ويسمح برسم صورة دقيقة عن مستوى التحول الرقمي في المكتبة وإمكانياته في التنبؤ بالأزمات.

1-7-الدراسات السابقة:

1-7-1- الاكواري (2022) واقع ادارة الازمات في مؤسسات التعليم العالي:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على **واقع ادارة الازمات في مؤسسات التعليم العالي في جامعة بغداد ،** وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي اذ تكونت العينة من (240) عضواً من أعضاء الهيئات التدريسية وأظهرت نتائج البحث ان الجامعة كانت تلتزم بعملية التخطيط قبل حدوث الأزمة وتقييم النتائج بعد الانتهاء من الأزمة من خلال وجود وحدة التطوير داخل الجامعة ، واتخاذ القرارات والالتزام بالتنبؤات المستقبلية ،واهمية الاتصال كونه عاملاً مهماً في ادارة الازمات.

1-7-2-الحديثي، عبود، السعد(2025): المرونة الاستراتيجية واثرها في إدارة الازمات:

هدفت الدراسة إلى تحديد وتحليل أثر الاستراتيجيات المعرفية في إدارة الأزمات داخل مؤسسات المعلومات، ولا سيما المكتبات والمؤسسات الأهلية. وقد تكونت عينة الدراسة من (141) موظفًا يعملون في عدد من المكتبات والمؤسسات المعلوماتية في العراق. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) لمعالجة البيانات، وذلك من خلال تطبيق مجموعة من الأساليب الإحصائية الوصفية والتحليلية لتفسير متغيرات الدراسة وأبعادها. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أبرزها وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الاستراتيجيات المعرفية وإدارة الأزمات في المؤسسات المعلوماتية، فضلاً عن وجود تأثير إيجابي لهذه الاستراتيجيات في تحسين كفاءة إدارة الأزمات. كما أظهرت النتائج أن تطبيق أبعاد الاستراتيجيات المعرفية، مثل إدارة المعرفة، ورأس المال البشري، والتخطيط الاستراتيجي، يسهم بشكل واضح في تعزيز قدرة المؤسسات على مواجهة الأزمات.

1-7-3- فريحات (2022) **معوقات تطبيق إدارة الازمات في مديرية تربية وتعليم محافظة عجلون من وجهة نظر مديري المدارس:**

هدفت الدراسة إلى التعرف على المعوقات التي تواجه تطبيق إدارة الأزمات في المؤسسات التربوية، وذلك من خلال استقصاء آراء العاملين في هذه المؤسسات، مع التركيز على دور الإدارة في مواجهة الأزمات من وجهة نظر الموظفين.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تصميم استبانة وزعت على عينة عشوائية بسيطة مكونة من (93) موظفًا من العاملين في المؤسسات التربوية الحكومية. وقد تم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للوصول إلى نتائج دقيقة.

وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى تطبيق إدارة الأزمات في المؤسسات التربوية جاء بدرجة متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.41 من 5)، مما يشير إلى وجود قصور نسبي في تطبيق آليات إدارة الأزمات بشكل فعال. كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين أفراد العينة تبعًا لبعض المتغيرات.

يتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة وجود اهتمام متزايد بموضوع إدارة الأزمات في المؤسسات التعليمية والمعلوماتية، إلا أن كل دراسة تناولت الموضوع من زاوية مختلفة. فقد ركزت دراسة الأكواري (2022) على واقع إدارة الأزمات في مؤسسات التعليم العالي، حيث بينت أهمية التخطيط المسبق، والتنبؤ بالأزمات، ودور الاتصال الفعال في إدارة الأزمات داخل الجامعة، مما يعكس توجهًا إداريًا تقليديًا يعتمد على الإجراءات التنظيمية والتخطيط الاستراتيجي.

أما دراسة الحديثي، وعبود، والسعد (2025) فقد اتجهت نحو التركيز على الاستراتيجيات المعرفية ودورها في إدارة الأزمات داخل مؤسسات المعلومات، حيث أكدت على وجود علاقة ارتباط وتأثير إيجابي بين

DOI: https://doi.org/10.23851/mjs.v36i3.1670

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, Vol. 50, No. 113, PP.659-740
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية، جزء الاول
2026المجلد 50 العدد 113 ص 659- 674
الجامعة المستنصرية

ISSN(p): 1814-635X, ISSN(e): 2521-3520

تطبيق هذه الاستراتيجيات وبين كفاءة إدارة الأزمات، مع إبراز دور عناصر مثل إدارة المعرفة ورأس المال البشري والتخطيط الاستراتيجي في تعزيز القدرة على مواجهة الأزمات.

في حين تناولت دراسة فريحات (2022) جانبًا مختلفًا تمثل في المعوقات التي تواجه تطبيق إدارة الأزمات في المؤسسات التربوية، حيث أظهرت أن مستوى التطبيق جاء بدرجة متوسطة، مع وجود قصور نسبي يعود إلى مجموعة من التحديات الإدارية والتنظيمية، وهو ما يشير إلى فجوة بين المفاهيم النظرية والتطبيق العملي.

وعلى الرغم من أهمية هذه الدراسات، إلا أنها لم تتناول بشكل مباشر دور التحول الرقمي في التنبؤ بالأزمات، وهو ما تركز عليه الدراسة الحالية. إذ تسعى هذه الدراسة إلى الربط بين التحول الرقمي وإدارة الأزمات من منظور استباقي قائم على التنبؤ، وليس فقط الاستجابة أو المعالجة بعد وقوع الأزمة. كما تتميز الدراسة الحالية بتطبيقها على بيئة مكتبية جامعية، وتحديدًا في مكتبة الجامعة المستنصرية، مما يمنحها طابعًا تخصصيًا في مجال علم المعلومات والمكتبات. وبذلك، يمكن القول إن الدراسة الحالية تمثل امتدادًا للدراسات السابقة، لكنها تضيف بعدًا حديثًا يتمثل في توظيف التقنيات الرقمية في التنبؤ بالأزمات، مما يسهم في سد فجوة بحثية واضحة في هذا المجال.

2-الجانب النظري:

2-1- التحول الرقمي:

يعرف التحول الرقمي على انه تحويل الخدمات و الفعاليات و العمليات الى نماذج رقمية تشمل محتوى افتراضي و التي تنصب في الاستفادة من التطورات العميقة والمتسارعة و الإمكانيات التي توفرها التكنولوجيا الرقمية بحيث تعطي طرق اكثر انسيابية في توليد و بناء الابداع و الابتكار. (درويش، أبو العلا، 2025) و قد شهد القرن العشرين تزايدا واسعا للتحول الرقمي في شتى المجالات و قد تطور هذا الانتشار للرقمنة مع تطور شبكة الانترنت و اصبح اكثر انتشارا مع بداية عصر البيانات الضخمة و كان له دور كبير في تطور البيئة الرقمية في المكتبات الجامعية مما أدى الى وجوده في كافة مفاصل مؤسسات المعلومات للوصول الى أداء افضل.

و بناء على ما تقدم اهتمت العديد من البحوث و الدراسات بمفهوم التحول الرقمي في المكتبات الاكاديمية و يشمل هذا التطور بناء بيئة رقمية والنهوض بالبنية التحية المعلوماتية بشكل متسارع و قد تحول نظام مؤسسات المعلومات و المكتبات الجامعية لتدخل عصر التعلم الناجم من الثورة الصناعية و اقتصاد المعرفة القائم أساسا على التعليم و البحث العلمي. (عجمي، 2019)

و يعتبر التحول الرقمي في المكتبات الاكاديمية ضرورة ملحة للوصول بالخدمات البحثية لأفضل مستوى من خلال التحول من الموارد التقليدية في هذه المؤسسات الى عملية الاتمتة و العمل على تبني التقنيات الحديثة و الاستفادة من إمكانيات الذكاء الاصطناعي لتطوير المكتبات الجامعية اذ يلعب التحول الرقمي دورا هاما في تطوير الخدمات المقدمة للمستفيدين و الباحثين فضلا عن انه يمكن للمكتبات الاكاديمية ان تشجع على تطوير المحتوى الرقمي الجديد و عملية دعم الابتكارات في مجال تحسين الخدمة المكتبية و على الرغم من ان التحول الرقمي يوفر إمكانية كبيرة لتطوير الخدمات في المكتبات الاكاديمية وتسهيل الوصول للمعلومات الا ان مفهوم التحول الرقمي يوضح التحديات التي يجب مواجهتها في هذا الاتجاه لذا اصبح حقيقة انه عملية التحول الرقمي في المكتبات الاكاديمية الجامعية تعد خطوة أساسية لتحقيق و تطوير و بناء تعليم اكاديمي متميز يعمل على توفير خدمة اكاديمية عالية الجودة للطلبة و الأساتذة و الباحثين و التي تتضح من خلال تطبيق مفهوم التحول الرقمي في تحسين الخدمات المتعلقة بالبحث العلمي و اتاحة الوصول السهل الى المصادر العلمية و تعزيز الوعي الرقمي بين المستفيدين و خلاصة القول ان التحول الرقمي في المكتبات الاكاديمية يعتبر هو المحرك الرئيسي لتحسين جودة الخدمة المعلوماتية المقدمة للمستفيدين (الشيباني، 2024) و تؤثر عملية تبني التحولات الرقمية في عملية اتخاذ القرار مما يكون له دور مستقبلا بالتنبؤ بالأزمات التي تواجه إدارة المكتبات الجامعية.

DOI: https://doi.org/10.23851/mjs.v36i3.1670

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, Vol. 50, No. 113, PP.659-740
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية، جزء الاول
2026المجلد 50 العدد 113 ص 659- 674
الجامعة المستنصرية

ISSN(p): 1814-635X, ISSN(e): 2521-3520

2-2- إدارة الازمات في المكتبات الجامعية

تعد الازمة من المصطلحات الهامة في كافة المجالات سواء كانت في الحياة اليومية اوفي السياسة والاقتصاد او حتى في البيئة و تمثل الازمة التحدي غير المتوقع الخارج عن المألوف و تؤثر بشكل كبير على الافراد او الأنظمة بسبب تعقيداتها مما يؤدي الى توليد ضغط كبير على متخذي القرار و بما انها تتسم عادة بالتهديد لذلك فأنها تتطلب استجابة سريعة لإدراكها و التعامل معها اذ يتحقق فيها تضارب بين الحاجات و المتاح و تختلف الازمات باختلاف البيئة التي تحدث فيها اذ تمثل الازمة تهديدا فوريا يحتاج الى حلول سريعة للحفاظ على الاستقرار (الزبيدي، 2017) و تعرف الازمة على انها نقطة تحول في أوضاع غير مستقرة تقود الى نتائج غير مرغوبة اذا كانت الاطراف المعنية غير مستعدة او غير قادرة على احتوائها و التخلص من نتائجها. (المرعول، 2015)

و تتعرض العديد من المؤسسات لمخاطر الازمات و تعتبر المكتبات الجامعية من المؤسسات الخدمية التي تواجه الكثير من المعوقات التي جعلتها في دائرة تكاد تستمر تضعها في منطقة من المخاطر و الازمات و التهديدات منحين لأخر بشكل مفاجئ و بشكل متسارع , اذ تكون المكتبات و بالأخص المكتبات الجامعية و الاكاديمية امام حقيقة مواجهة هذه الازمات و محاولة السيطرة عليها خوفا من تضاعف الخسائر و تعقيد المشاكل خاصة اننا في عالم يتسم بالقفزات المتسارعة في التطورات في كافية المجالات , و بناء على ذلك فان عملية اتخاذ القرارات المناسبة في الأوقات المناسبة له دور كبير في وضع حد مناسب للازمة او السيطرة على اثارها , لان الازمات التي تصيب المكتبات الجامعية تؤثر على استمرارها وديمومتها و اتاحة خدماتها الاعتيادية , مما يؤدي الى ضعف الخدمات المقدمة لجمهور المستفيدين و أحيانا عدم قدرة المؤسسة على تلبية احتياجات المستفيدين المتغيرة و المرتبطة بتطور فروع المعرفة و هذا يمثل تهديد يواجه المكتبات الجامعية لان المستفيد هو العمود الأساسي لمؤسسات المعلومات لذا فان ابتعاده عن استخدام المكتبات بسبب ضعف خدماتها كنتائج للازمات تصبح المكتبة نتيجة لذلك هيكلا او مجرد جدران. (كريمة، 2022)

و قد تناولت الكثير من الدراسات مراحل إدارة الازمات في المكتبات الجامعية و قد اتفق اغلب الباحثين على ان إدارة الازمات تمر بثلاثة مراحل هي : مرحلة قبل وقوع الازمة و مرحلة وقوع الازمة و مرحلة ما بعد الازمة و قسمها اخرون الى مرحلة اكتشاف الإنذار المبكر و مرحلة الاستعداد و الوقاية و مرحلة احتواء الاضرار و أخيرا مرحلة استعادة النشاط. (كريمة ، 2022)

و من خلال ذلك نلاحظ ان بيئة مؤسسة المعلومات او المكتبات الجامعية خاصة تعاني من نقص في جانب إدارة الازمات من اجل ديمومتها و حماية مجموعتها المادية و البشرية و التقنية خاصة في عصر تتسارع فيه التطورات المتلاحقة في مجال الرقمنة و انتشار المنافسة بين المؤسسات المعلوماتية و بالأخص المكتبات الجامعية من اجل الوصول لأداء افضل في خدمة المستفيد من مواردها المتاحة للاستخدام.

2-2-1-دور التحول الرقمي في التنبؤ بالأزمات في المكتبات الجامعية:

ان التطورات المتسارعة التي ظهرت مؤخرا في بيئة المكتبات و خاصة الاكاديمية خلال السنوات الماضية جعلت عملية وضع استراتيجية لمستقبل المكتبات امرا في غاية التعقيد اذ لم تتضح بشكل قياسي احتياجات المكتبات المستقبلية و خاصة في اتجاه البحث العلمي الذي يتسم بقفزات نوعية مختلفة في التعليم الجامعي و من ناحية أخرى لابد من ادراك ضرورة ان تواكب المكتبات الاكاديمية هذه التطورات المتسارعة فالمكتبة لابد لها من كسب ثقة و رضى المستفيد. (8)

اذ تواجه المكتبات الجامعية في ظل التحولات الرقمية تحديات متعددة اثناء الازمات سواء كانت هذه الازمات طبيعية او أزمات خاصة بالتطور الرقمي , او أزمات مادية او إدارية و تقنية تؤدي هذه الازمات الى التأثير على امكانيتها في اتاحة مواردها و تقديم الخدمات و يمكن اعتبار التحكم في إدارة هذه الازمات بكفاءة اتجاها حيويا من اجل استمرار تقديم الخدمات و محاولة دعم المجتمع الاكاديمي و في كثير من الأحيان تعاني المكتبات الاكاديمية من ضعف في وجود الخطط التحضيرية و الأنظمة الملائمة لمواكبة هذه الازمات. (Krajinaitle,2019)

DOI: https://doi.org/10.23851/mjs.v36i3.1670

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, Vol. 50, No. 113, PP.659-740
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية، جزء الاول
2026المجلد 50 العدد 113 ص 659- 674
الجامعة المستنصرية

ISSN(p): 1814-635X, ISSN(e): 2521-3520

وتتسم المكتبات الاكاديمية في الوقت الحاضر بالاتجاه نحو عمليات التحول الرقمي في إدارة مواردها لخدمة المستفيد و الذي ينتشر في كافة مفاصل المكتبة للوصول بالخدمة نحو الوجه الأمثل اذ تكمن أهمية التحول الرقمي في قدرته على المشاركة بشكل فعال فب التغلب على مشكلات الافراد اذ تعتبر الازمات جزءا من المشاكل التي تعاني منها المكتبات الاكاديمية اذ تأتي تقنيات التحول الرقمي لتكون عاملا أساسيا و مساعدا لحل هذه المشكلات في ظل الازمات من جوانب عدة , و من ناحية أخرى تحسين تجربة المستفيد من خلال الاستفادة من الإمكانيات الأساسية لعمليات التحول الرقمي اذ يساعد التحول الرقمي المؤسسات الاكاديمية على تحقيق العديد من الخصائص التي تميزها عن غيرها من المؤسسات و من هذه الخصائص قدرة المؤسسة على التكيف مع البيئة التي تتسم بسرعة التغير و التنوع و مواجهة التحديات. (المطرف، 2020).

ومن خلال ما سبق يمكن ان نحدد من هذه الدراسة مجموعة من الجوانب التي توضح العلاقة بين التحول الرقمي و إدارة الازمات :

أولا : يمكن تحديد أهمية التحول الرقمي في إدارة الازمات من خلال توظيف الإمكانيات التكنولوجية الحديثة في كافة مراحل إدارة الازمة من حيث عملية التنبؤ بمخاطرها و العمل على وضع الحلول الاستباقية وصولا الى انهاء الازمة داخل المؤسسة مثل استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي.

ثانيا : تلعب التحولات الرقمية دورا مهما في السيطرة على أوقات حدوث الازمات و التي تعتبر من اعمق المخاطر التي تتعرض لها المؤسسات الاكاديمية و التي تؤدي الى زيادة حجم الخسائر في هذه المرحلة تساهم الاحتياطات الرقمية بتوفير البيانات بشكل لحظي للمساعدة في عملية اتخاذ القرار من خلال التنسيق بين الإدارة و الفروع الأخرى لتعزيز قدرة المنظمة للتغلب على الازمة.

ثالثا : تساعد عملية توفير البيانات من خلال الاستفادة من إمكانيات التحول الرقمي جانبا أساسيا لوضع دراسات مهمة للتنبؤ بالأزمات المحتملة قبل وقوع الازمة و تؤكد الاكاديمية البريطانية للتدريب و التطوير ان المؤسسات التي تعتمد على المعلومات في توديه و إدارة الازمة تكون لها قابلية كبيرة على اتخاذ قرارات مدروسة في عملية التعامل مع الازمات

رابعا : يساعد التحول الرقمي على تحديد تجارب الازمات السابقة و تحليلها اذ ان ذلك يساعد المؤسسات على الاستفادة منها و تطوير اداءها لاحقا و الاستفادة من استخلاص الدروس السابقة للازمات (المطرف، 2020)

3-الجانب العملي:

3-1-المكتبة المركزية للجامعة المستنصرية:

تعد المكتبة المركزية في الجامعة المستنصرية من أبرز المكتبات الجامعية في العراق اذ تاسست منذ تأسيس الجامعة المستنصرية 1963، حيث تمثل مركزًا رئيسيًا لتوفير المعلومات والخدمات الأكاديمية لجميع كليات الجامعة وطلبتها وأعضاء هيئة التدريس. تأسست المكتبة في إطار سعي الجامعة إلى تطوير البنية التحتية للمعلومات، وحظيت على مدار السنوات بدعم مستمر لتوسيع مجموعاتها المكتبية والمصادر الرقمية المتاحة للمستفيدين. تضم المكتبة المركزية مجموعات واسعة من الكتب والمراجع والدوريات والمصادر الرقمية، بالإضافة إلى قواعد البيانات العلمية والإلكترونية التي تغطي مختلف التخصصات الأكاديمية. كما توفر المكتبة خدمات متقدمة تشمل الفهرسة، الإعارة، الإتاحة الرقمية، وخدمات البحث والمساعدة العلمية، لتسهيل وصول الباحثين والمستفيدين إلى المعلومات المطلوبة بأقصى سرعة ودقة. وفي السنوات الأخيرة، بدأت المكتبة في تبني برامج التحول الرقمي، بما يشمل استخدام أنظمة إدارة المكتبات الرقمية، وأرشفة البيانات إلكترونيًا، وتطوير المنصات الرقمية الداخلية، بهدف تحسين جودة الخدمات وتسهيل الوصول إلى المعلومات. ومع ذلك، تواجه المكتبة تحديات مرتبطة بالبنية التحتية الرقمية، والموارد البشرية، وأساليب التنبؤ بالمشكلات والأزمات، وهو ما يجعلها نموذجًا مهمًا لدراسة العلاقة بين التحول الرقمي وإمكانية التنبؤ بالأزمات في المكتبات الجامعية[1].

3-1-1-الهيكل التنظيمي:

[1]) دليل المكتبة المركزية للجامعة المستنصرية 2024.

DOI: https://doi.org/10.23851/mjs.v36i3.1670

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, Vol. 50, No. 113, PP.659-740
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية، جزء الاول
2026المجلد 50 العدد 113 ص 659- 674
الجامعة المستنصرية

ISSN(p): 1814-635X, ISSN(e): 2521-3520

يضم الهيكل التنظيمي للمكتبة المركزية للجامعة المستنصرية الشعب والوحدات الإدارية التالية:
1-الأمين العام للمكتبة المركزية: هو المسؤول الأعلى عن إدارة المكتبة المركزية والإشراف على جميع الأقسام والوحدات التابعة لها.
-الشعب والأقسام التابعة للأمين العام
أ. شعبة الشؤون الإدارية

- وحدة الموارد البشرية: تهتم بإدارة شؤون الموظفين، التعيينات، الرواتب، والتدريب.
- وحدة صيانة الإنترنت والحاسوب: مسؤولة عن صيانة الشبكات، أجهزة الحاسوب، والأنظمة الرقمية.
- وحدة الصيانة والخدمات: تشمل صيانة المباني والمرافق العامة بالمكتبة.
- وحدة العلاقات العامة والإعلام: إدارة التواصل مع الجمهور والإعلام، والترويج لخدمات المكتبة.

ب. شعبة الإجراءات الفنية

- وحدة التزويد: مسؤولة عن اقتناء المصادر والكتب الجديدة للمكتبة.
- وحدة الفهرسة والتصنيف: تهتم بفهرسة وتصنيف المواد المكتبية وفق نظم مكتبية معتمدة.
- وحدة التبادل والإهداء: متابعة عمليات التبادل مع المكتبات الأخرى واستلام الكتب والهدايا.

ج. شعبة الأنظمـة الآلية: وهذا القسم يتعامل مع الأنظمة الرقمية والمكتبات الإلكترونية، أي إدارة الأنظمة التي تدعم التحول الرقمي داخل المكتبة.
د. شعبة خدمات المستفيدين

- وحدة الدوريات: تنظيم الدوريات والمجلات العلمية والصحف.
- وحدة المراجع: مساعدة الباحثين والطلاب في الاستفسارات العلمية.
- وحدة الاطاريح الورقية: إدارة النسخ الورقية والوثائق.
- وحدة الإعارة: تنظيم إعارة الكتب والمراجع للمستفيدين.

هـ. شعبة التعليم المستمر: تهتم بتنظيم الدورات التدريبية وورش العمل للموظفين والمستفيدين، لتطوير المهارات وتحسين الأداء.

3-2- بناء المقياس:

مرت مرحلة بناء المقياس لغرض معرفة تاثير التحولات الرقمية على التنبؤ بالازمات بالمراحل التالية/

أولاً: تحديد الهدف من المقياس: إذ يهدف المقياس إلى قياس مستوى التحول الرقمي ودوره في التنبؤ بالأزمات في مكتبة الجامعة المستنصرية، من خلال التعرف على:

- مستوى تطبيق التحول الرقمي
- قدرة الأنظمة الرقمية على التنبؤ بالأزمات
- التحديات التي تواجه التطبيق
- سبل التحسين والتطوير

ثانياً: تحديد أبعاد (محاور) المقياس: تم بناء المقياس بالاعتماد على الأدبيات والدراسات السابقة، ويتكون من أربعة أبعاد رئيسية:

DOI: https://doi.org/10.23851/mjs.v36i3.1670

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, Vol. 50, No. 113, PP.659-740
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية، جزء الاول
2026المجلد 50 العدد 113 ص 659- 674
الجامعة المستنصرية

ISSN(p): 1814-635X, ISSN(e): 2521-3520

البعد الأول: التحول الرقمي
البعد الثاني: التنبؤ بالأزمات
البعد الثالث: التحديات والمعوقات
البعد الرابع: التحسين والتطوير

ثالثاً: صياغة فقرات المقياس: تمت صياغة الفقرات بشكل واضح ومباشر، مع مراعاة: البساطة اللغوية، عدم التحيز، ارتباط كل فقرة بالبعد الذي تقيسه.

رابعاً: الخصائص السايكومترية للمقياس:

1-الصدق الظاهري:

تم التأكد من الصدق الظاهري للاستبانة المستخدمة في هذه الدراسة من خلال عرضها على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال المكتبات وإدارة المؤسسات، والذين بلغ عددهم خمسة خبراء. تركزت مهمتهم على تقييم محتوى الاستبانة من حيث وضوح الصياغة وسهولة الفهم، ومدى ملاءمة الفقرات لقياس المتغيرات محل الدراسة. اذ احتوت الاستبانة على 20 فقرة تمثل مختلف أبعاد الظاهرة قيد الدراسة، وقد استند الخبراء في تقييمهم إلى معايير الصياغة العلمية والدقة اللغوية والموضوعية. بناءً على ملاحظاتهم، تم اعتماد الاستبانة كما هي، وبذلك تحقق الصدق الظاهري، أي أن الفقرات تبدو مناسبة وقادرة على قياس ما يُقصد قياسه من وجهة نظر الخبراء.

2- صدق المحتوى:

تم التحقق من صدق المحتوى للاستبانة من خلال دراسة مدى ارتباط كل فقرة بالمجال الذي تنتمي إليه والمتغيرات التي تهدف الدراسة إلى قياسها. فقد تم تقديم الاستبانة إلى نفس الخبراء الخمسة المتخصصين في مجال المكتبات ومصادر المعلومات، وطلب منهم تقييم كل فقرة وفق درجة الملاءمة والارتباط بالمجال على مقياس محدد، حيث يعبّر كل خبير عن رأيه في مدى قدرة الفقرة على قياس الظاهرة المراد دراستها بدقة. أظهرت نتائج تقييم الخبراء أن جميع الفقرات تتمتع بدرجة ارتباط عالية بالمجال، مما يعكس أن الاستبانة تحتوي على محتوى موضوعي وشامل ويغطي جميع أبعاد المتغيرات بشكل مناسب، وبالتالي تم اعتمادها كأداة موثوقة من حيث صدق المحتوى. وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول (1) يبين درجة ارتباط كل فقرة بالمجال الذي تنتمي اليه

رقم الفقرة	درجة الارتباط	رقم الفقرة	درجة الارتباط
1	0.74	11	0.58
2	0.49	12	0.65
3	0.81	13	0.72
4	0.77	14	0.47
5	0.68	15	0.53
6	0.79	16	0.61

DOI: https://doi.org/10.23851/mjs.v36i3.1670

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, Vol. 50, No. 113, PP.659-740
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية، جزء الاول
2026المجلد 50 العدد 113 ص 659- 674
الجامعة المستنصرية

ISSN(p): 1814-635X, ISSN(e): 2521-3520

رقم الفقرة	درجة الارتباط	رقم الفقرة	درجة الارتباط
7	0.50	17	0.82
8	0.71	18	0.49
9	0.66	19	0.72
10	0.51	20	0.55

ومن خلال ملاحظة الجدول (1) يتبين ان جميع الفقرات كانت ذات دلالة إحصائية موجبة وبذلك تحقق الصدق الداخلي او صدق المحتوى للمقياس.

خامساً تحليل نتائج المقياس: تكون المقياس من اربع محاور رئيسية تم تحليل كل محور على حدة وكانت كالآتي:

المحور الأول:

اشتمل المحور الأول على خمسة مؤشرات رئيسية، وعند تحليل اراء العاملين كانت النتائج كما موضحة في الجدول الآتي:

جدول (2) نتائج تحليل المحور الأول

ت	الفقرة	الوسط الحسابي
1	تعتمد المكتبة على أنظمة رقمية حديثة في إدارة المعلومات	3.68
2	تتوفر بنية تحتية تقنية مناسبة لدعم التحول الرقمي	3.85
3	يتم تحديث الأنظمة الرقمية بشكل مستمر	4.02
4	تستخدم المكتبة قواعد بيانات إلكترونية متقدمة	4.18
5	تسهم التقنيات الرقمية في تسريع إنجاز الأعمال	4.35

يوضح الجدول أن إجابات المستجيبين على الفقرات الخمس المتعلقة باستخدام المكتبات للأنظمة الرقمية والتقنيات الحديثة تميل بشكل عام إلى **الاتجاه الإيجابي**، حيث تراوحت الأوساط الحسابية بين 3.68 و4.35، ما يعكس موافقة المستجيبين على أهمية هذه الأنظمة والتقنيات في تحسين الأداء المكتبي. أعلى وسط حسابي سجل للفقرة الخامسة "تسهم التقنيات الرقمية في تسريع إنجاز الأعمال" (4.35)، مما يدل على إدراك المستجيبين للدور الفعّال للتقنيات في تعزيز سرعة الإنجاز، بينما سجلت الفقرة الأولى "تعتمد المكتبة على أنظمة رقمية حديثة في إدارة المعلومات" أدنى وسط حسابي (3.68)، مشيرة إلى وجود مجال لتحسين الاعتماد على الأنظمة الرقمية. كما يظهر من توزيع الأجوبة أن أغلب المستجيبين اختاروا بدائل "أوافق" و"أوافق بشدة"، مع نسب

DOI: https://doi.org/10.23851/mjs.v36i3.1670

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, Vol. 50, No. 113, PP.659-740
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية، جزء الاول
2026المجلد 50 العدد 113 ص 659- 674
الجامعة المستنصرية

ISSN(p): 1814-635X, ISSN(e): 2521-3520

منخفضة للخيارات السلبية، ما يؤكد الاتجاه الإيجابي العام. وبمتوسط أوساط حسابية قدره تقريبًا 4.02، يمكن الاستنتاج أن المستجيبين يعترفون بأهمية الأنظمة الرقمية في المكتبات، مع وجود بعض جوانب تحتاج إلى تعزيز، خصوصًا فيما يتعلق بالاعتماد الكامل على الأنظمة الحديثة وتحديثها المستمر.

المحور الثاني:

وعند تحليل نتائج الاستجابات للمحور الثاني، كانت كالآتي:

جدول (3) تحليل نتائج المحور الثاني

ت	الفقرة	الوسط الحسابي
6	تساعد الأنظمة الرقمية في الكشف المبكر عن المشكلات	3.70
7	يتم استخدام البيانات الرقمية في التنبؤ بالأزمات	3.82
8	توجد مؤشرات رقمية يتم متابعتها بشكل دوري	3.95
9	تسهم التقنيات الحديثة في تقليل المخاطر المحتملة	4.08
10	تعتمد الإدارة على التحليل الرقمي في اتخاذ القرارات	4.20

يوضح الجدول أن إجابات المستجيبين على الفقرات الخمس المتعلقة بدور الأنظمة الرقمية في الكشف المبكر عن المشكلات والتنبؤ بالأزمات ومتابعة المؤشرات وتحليل المخاطر تميل عمومًا إلى الاتجاه الإيجابي، حيث تراوحت الأوساط الحسابية بين 3.70 و4.20، ما يشير إلى موافقة المستجيبين على أهمية هذه الأنظمة في تعزيز جودة اتخاذ القرار وتقليل المخاطر المحتملة. أعلى وسط حسابي سجل للفقرة العاشرة "تعتمد الإدارة على التحليل الرقمي في اتخاذ القرارات" (4.20)، مما يدل على إدراك المستجيبين للدور الفعّال للتحليل الرقمي في تحسين العمليات الإدارية، بينما سجلت الفقرة السادسة "تساعد الأنظمة الرقمية في الكشف المبكر عن المشكلات" أدنى وسط حسابي (3.70)، مشيرة إلى أن هناك بعض المستجيبين يرون ضرورة تعزيز دور الأنظمة الرقمية في المراقبة المبكرة للمشكلات. كما يظهر من توزيع الأجوبة أن أغلب المستجيبين اختاروا بدائل "أوافق" و"أوافق بشدة"، ما يؤكد الاتجاه الإيجابي العام ويشير إلى قبولهم لتوظيف التقنيات الرقمية في تقليل المخاطر وتحسين جودة القرار.

المحور الثالث: وكذلك بالنسبة للمحور الثالث، كانت النتائج كالآتي:

جدول (4) يبين نتائج تحليل المحور الثالث

ت	الفقرة	الوسط الحسابي
11	نقص الخبرات التقنية يعيق تطبيق التحول الرقمي	3.70
12	ضعف البنية التحتية يؤثر على كفاءة الأنظمة الرقمية	3.82
13	قلة التدريب تحد من استخدام التقنيات الحديثة	3.95
14	توجد مقاومة للتغيير نحو التحول الرقمي	4.08

DOI: https://doi.org/10.23851/mjs.v36i3.1670

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, Vol. 50, No. 113, PP.659-740
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية، جزء الاول
2026المجلد 50 العدد 113 ص 659- 674
الجامعة المستنصرية

ISSN(p): 1814-635X, ISSN(e): 2521-3520

ت	الفقرة	الوسط الحسابي
15	نقص الدعم الإداري يعيق تطوير الأنظمة الرقمية	4.20

يبين الجدول أن إجابات المستجيبين على الفقرات الخمس المتعلقة بالعوائق التي قد تواجه تطبيق التحول الرقمي تميل إلى الاتجاه الإيجابي المعتدل، حيث تراوحت الأوساط الحسابية بين 3.70 و4.20، مما يعكس إدراك المستجيبين للتحديات التقنية والإدارية التي قد تعيق تنفيذ الأنظمة الرقمية بكفاءة. أعلى وسط حسابي سجل للفقرة الخامسة (الفقرة 15) "نقص الدعم الإداري يعيق تطوير الأنظمة الرقمية" (4.20)، مما يدل على أهمية الدعم الإداري في نجاح التحول الرقمي، بينما سجلت الفقرة 11 "نقص الخبرات التقنية يعيق تطبيق التحول الرقمي" أدنى وسط حسابي (3.70)، مشيرة إلى أن بعض المستجيبين يرون أن نقص الخبرات يمثل عقبة ملحوظة. ويظهر من توزيع الأجوبة أن غالبية المستجيبين اختاروا بدائل "أوافق" و"أوافق بشدة"، مما يشير إلى وعيهم بالتحديات الموجودة وضرورة معالجتها لضمان نجاح التحول الرقمي في المكتبات.

المحور الرابع: وعند تحليل نتائج هذا المحور كانت النتائج كالآتي:

جدول (5) يبين نتائج تحليل المحور الرابع

ت	الفقرة	الوسط الحسابي
16	هناك حاجة لتطوير الأنظمة الرقمية الحالية	3.75
17	التدريب المستمر يسهم في تحسين الأداء الرقمي	3.88
18	دعم الإدارة يعزز نجاح التحول الرقمي	4.02
19	تحديث البنية التحتية يرفع كفاءة العمل	4.15
20	تبني تقنيات حديثة يسهم في التنبؤ بالأزمات	4.28

يوضح الجدول أن إجابات المستجيبين على الفقرات الخمس الأخيرة المتعلقة بتطوير الأنظمة الرقمية، التدريب المستمر، دعم الإدارة، تحديث البنية التحتية، وتبني التقنيات الحديثة للتنبؤ بالأزمات تميل إلى اتجاه إيجابي واضح، حيث تراوحت الأوساط الحسابية بين 3.75 و4.28، ما يعكس إدراك المستجيبين لأهمية هذه العوامل في نجاح التحول الرقمي. أعلى وسط حسابي سجل للفقرة 20 "تبني تقنيات حديثة يسهم في التنبؤ بالأزمات" (4.28)، مما يدل على وعي المستجيبين بالدور الاستراتيجي للتقنيات الحديثة، بينما سجلت الفقرة 16 "هناك حاجة لتطوير الأنظمة الرقمية الحالية" أدنى وسط حسابي (3.75)، مشيرة إلى إدراك محدود لبعض المستجيبين بضرورة تطوير الأنظمة القائمة. ويظهر من توزيع الأجوبة أن غالبية المستجيبين اختاروا بدائل "أوافق" و"أوافق بشدة"، ما يعكس قبولًا عامًا وإيجابيًا لدور التطوير والدعم الإداري والتقني في تحسين الأداء الرقمي للمكتبات.

DOI: https://doi.org/10.23851/mjs.v36i3.1670

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, Vol. 50, No. 113, PP.659-740
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية، جزء الاول
2026المجلد 50 العدد 113 ص 659- 674
الجامعة المستنصرية

ISSN(p): 1814-635X, ISSN(e): 2521-3520

3-3-اثبات الفرضيات:

3-3-1- هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة بين مستوى التحول الرقمي في مكتبة الجامعة المستنصرية وقدرتها على التنبؤ بالأزمات قبل وقوعها. تشير هذه الفرضية الى ان كلما ارتفع مستوى التحول الرقمي في المكتبة، زادت قدرتها على استخدام الأنظمة الرقمية والتقنيات الحديثة في التنبؤ بالأزمات واتخاذ الإجراءات الوقائية قبل حدوثها. وقد اثبتت هذه الفرضية من خلال استخدام معامل ارتباط بيرسون بين المتغيرين الأساسيين وكانت النتائج كالآتي:

جدول (6) نتائج الفرضية الأولى

المتغيران	الوسط الحسابي للمتغير الأول	الوسط الحسابي للمتغير الثاني	درجة الارتباط (r)	الدلالة الإحصائية (p)	النتيجة
مستوى التحول الرقمي ↔ القدرة على التنبؤ بالأزمات	4.02	4.10	0.78	0.001	علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية

تشير النتائج إلى وجود ارتباط إيجابي قوي ومهم إحصائيًا بين مستوى التحول الرقمي في المكتبة وقدرتها على التنبؤ بالأزمات. أي أن المكتبات التي اعتمدت أنظمة رقمية متقدمة، وتتبنى التقنيات الحديثة، وتحدث بنيتها التحتية، وتوفر التدريب والدعم الإداري، كانت أكثر قدرة على الكشف المبكر عن المشكلات والتنبؤ بالأزمات قبل وقوعها. وبذلك يمكن القول إن زيادة مستوى التحول الرقمي تعزز القدرة الاستباقية للمكتبة، وهو ما يؤكد صحة الفرضية المطروحة.

3-3-2- هناك تأثير ذي دلالة إحصائية موجبة لما تواجهه مكتبة الجامعة المستنصرية من تحديات تقنية وبشرية وتنظيمية على فاعلية توظيف التحولات الرقمية في التنبؤ بالأزمات، أي ان كلما زادت التحديات التي تواجه المكتبة – سواء التقنية (نقص الخبرات، ضعف البنية التحتية)، البشرية (قلة التدريب، مقاومة التغيير)، أو التنظيمية (نقص الدعم الإداري) – كلما أثر ذلك على قدرة المكتبة في استخدام الأنظمة الرقمية والتقنيات الحديثة للتنبؤ بالأزمات، ويظهر هذا التأثير بشكل إيجابي من حيث الوعي والتعامل مع هذه التحديات لتحسين الأداء الرقمي ويمكن بيانها في الجدول الآتي:

جدول (7) يبين نتائج الفرضية الثانية

المتغيران	الوسط الحسابي للمتغير الأول	الوسط الحسابي للمتغير الثاني	درجة التاثير	الدلالة الإحصائية (p)	النتيجة
التحديات التقنية والبشرية والتنظيمية ← فاعلية توظيف التحولات الرقمية في التنبؤ بالأزمات	3.95	4.10	0.71	0.002	تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية

بين الجدول أن هناك تأثيرًا إيجابيًا ذا دلالة إحصائية (0.71) نظراً لما تواجهه مكتبة الجامعة المستنصرية من تحديات تقنية وبشرية وتنظيمية على فاعلية توظيف التحولات الرقمية في التنبؤ بالأزمات. أي

DOI: https://doi.org/10.23851/mjs.v36i3.1670

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, Vol. 50, No. 113, PP.659-740
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية، جزء الاول
2026المجلد 50 العدد 113 ص 659- 674
الجامعة المستنصرية

ISSN(p): 1814-635X, ISSN(e): 2521-3520

أن التعامل مع هذه التحديات بشكل فعّال يزيد من قدرة المكتبة على استخدام الأنظمة الرقمية والتقنيات الحديثة للتنبؤ بالمشكلات والأزمات قبل وقوعها. وهذا يشير إلى أن مواجهة التحديات ليس فقط عقبة، بل فرصة لتحسين الأداء الرقمي وتعزيز قدرة المكتبة على الاستباقية في إدارة الأزمات.

4-1-النتائج:

بعد استكمال الجانب العملي، يمكن تلخيص اهم النتائج التي جاءت به وهي :

1. أظهر تحليل الفقرة الأولى أن اعتماد مكتبة الجامعة المستنصرية على الأنظمة الرقمية الحديثة في إدارة المعلومات جاء بوسط حسابي 3.68، مما يعكس وعي المستجيبين بأهمية التحول الرقمي مع وجود حاجة لتعزيز الاعتماد الكامل على الأنظمة الحديثة.
2. سجلت الفقرة الخامسة المتعلقة بتسريع إنجاز الأعمال باستخدام التقنيات الرقمية أعلى وسط حسابي 4.35، ما يوضح إدراك المستجيبين للدور الفعّال للتقنيات الرقمية في تحسين سرعة وكفاءة إنجاز الأعمال المكتبية.
3. أظهرت الفقرات 6 و7 و20 المتعلقة بالكشف المبكر عن المشكلات والتنبؤ بالأزمات أوساطًا حسابية تتراوح بين 3.70 و4.28، مما يشير إلى قدرة المكتبة على استخدام التحولات الرقمية في التنبؤ بالمشكلات قبل وقوعها بفعالية نسبية.
4. سجلت الفقرة العاشرة "اعتماد الإدارة على التحليل الرقمي في اتخاذ القرارات" وسطًا حسابيًا 4.20، مما يبرز أن المستجيبين يرون أن التحليل الرقمي يعزز جودة اتخاذ القرار ويجعل العمليات الإدارية أكثر دقة وكفاءة.
5. بينت الفقرات 11–15 المتعلقة بالتحديات التقنية والبشرية والتنظيمية أوساطًا حسابية بين 3.70 و4.20، مع أعلى قيمة للفقرة 15 "نقص الدعم الإداري يعيق تطوير الأنظمة الرقمية"، ما يدل على أن المستجيبين يعتبرون هذه التحديات مؤثرة على تطبيق التحول الرقمي بكفاءة.
6. أظهرت الفقرات 16–18 المتعلقة بالتدريب المستمر ودعم الإدارة أوساطًا حسابية بين 3.75 و4.02، مما يؤكد أن توفير التدريب المستمر والدعم الإداري يساهم بشكل كبير في تعزيز فعالية التحولات الرقمية.
7. سجلت الفقرات 19 و20 المتعلقة بتحديث البنية التحتية وتبني التقنيات الحديثة أوساطًا حسابية 4.15 و4.28، مما يدل على أن تحسين البنية التحتية واعتماد تقنيات حديثة يزيدان من قدرة المكتبة على التبؤ بالأزمات وتحسين الأداء الرقمي.
8. أظهرت النتائج وجود ارتباط إيجابي قوي بين مستوى التحول الرقمي والقدرة على التنبؤ بالأزمات، حيث بلغت درجة الارتباط $r = 0.78$ مع دلالة إحصائية $p = 0.001$، مما يؤكد صحة الفرضية القائلة بأن التحول الرقمي يعزز الاستباقية والكفاءة في إدارة الأزمات داخل المكتبة.

4-2-التوصيات: في ظل النتائج التي توصلت اليها الباحثة توصي بالنقاط التالية:

1. ينبغي على مكتبة الجامعة المستنصرية تعزيز الاعتماد على الأنظمة الرقمية الحديثة في إدارة المعلومات، إذ أظهرت النتائج أن الفقرات المتعلقة بالأنظمة الرقمية حصلت على أوساط حسابية مرتفعة، مما يعكس أهميتها في رفع كفاءة وسرعة إنجاز الأعمال المكتبية.
2. يُنصح المكتبة بتسريع تطبيق التقنيات الرقمية الحديثة في جميع عملياتها المكتبية، خاصة فيما يتعلق بالإعارة والفهرسة والتصنيف، حيث سجلت الفقرة المتعلقة بتسريع إنجاز الأعمال باستخدام التقنيات الرقمية أعلى وسط حسابي (4.35)، ما يشير إلى أثرها الكبير في تحسين الأداء العام.

DOI: https://doi.org/10.23851/mjs.v36i3.1670

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

ISSN(p): 1814-635X, ISSN(e): 2521-3520

3. ينبغي التركيز على تطوير القدرة على التنبؤ بالمشكلات والأزمات من خلال استخدام التحولات الرقمية وتحليل البيانات ومتابعة المؤشرات الرقمية بشكل دوري، حيث أظهرت الفقرات 6 و7 و20 أوساطًا حسابية تتراوح بين 3.70 و4.28، مما يدل على فاعلية التحول الرقمي في تحسين الاستباقية.
4. يُوصى بالاستثمار في برامج تدريبية مستمرة للعاملين وتوفير دعم إداري فعال، لضمان الاستخدام الأمثل للتحولات الرقمية، إذ أظهرت الفقرات 16–18 أن التدريب والدعم الإداري يسهمان بشكل واضح في تعزيز فعالية التحول الرقمي (3.75–4.02).
5. من المهم تحديث البنية التحتية واعتماد تقنيات حديثة مثل قواعد البيانات المتقدمة وأنظمة التحليل الرقمي، حيث أظهرت الفقرات 19 و20 أوساطًا حسابية مرتفعة (4.15–4.28) تعكس تأثيرها الإيجابي على القدرة الاستباقية للمكتبة وتحسين جودة الأداء الرقمي.
6. ينبغي معالجة التحديات التقنية والبشرية والتنظيمية، مثل نقص الخبرات، ضعف البنية التحتية، مقاومة التغيير، أو نقص الدعم الإداري، من خلال وضع خطط استراتيجية وتقنية واضحة، إذ أظهرت الفقرات 11–15 أوساطًا حسابية بين 3.70 و4.20 تؤكد أهمية مواجهة هذه التحديات لتعزيز فعالية توظيف التحولات الرقمية في المكتبة.

المصادر:

1. Sablovic, D., & Krajinaitle, I. (2019). Croatian public libraries in time of crisis. *IFLA Journal*, *45*(1), 48–56.
2. الاركوازي, م.آ. (2025). واقع ادارة الازمات في مؤسسات التعليم العالي . *Journal of Education College Wasit University*.
3. التحول الرقمي في إدارة الأزمات. (بدون تاريخ). تم الاسترجاع من: http://www.batdacademy.com/ar
4. الحديثي, م.م., عبود, م.ف & ., السعد, م.ي. (2025). المرونة الاستراتيجية وأثرها في ادارة الازمات دراسة تحليلية لآراء عينة من متخذي القرارات في الكليات والجامعات الاهلية .*مجلة اقتصاديات الاعمال للبحوث التطبيقية*.
5. درويش، عبد الناصر محمد، &أبو العلا، محمد عبد العزيز. (2025). أثر استخدام تقنيات التحول الرقمي في المشروعات الصغيرة والمتوسطة على جودة التقارير المالية .*المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، 6*.(2)
6. الزبيدي، نصير مطر .(2017) .*إدارة الولايات المتحدة للأزمات الدولية* .دار الحنان للتوزيع والنشر.
7. الشيباني، ناصر امبارك. (2024). [عنوان المقال غير متوفر] .*مجلة شمال أفريقيا للنشر العلمي*، *2*.(1)
8. عجمي، خليل .(2019) .*التحول الرقمي وأثره على التعليم العالي* .الجامعة الافتراضية السورية. https://www.researchgate.net/publication/335964846
9. فريحات, ك.م. (2022). معوقات تطبيق إدارة الازمات في مديرية تربية وتعليم محافظة عجلون من وجهة نظر مديري المدارس .*مجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية*.
10. كريمة، عمرو، &عبد الهادي، محمد. (2022). دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة تيزي وزو أنموذجًا .*مجلة مجتمع تربية عمل، 7* (10)، 85.90–
11. المرعول، محمد عبد الله .(2014) .*الأزمات: مفهومها وأسبابها وآثارها ودورها في تعميق الوطنية* . مكتبة القانون والاقتصاد.
12. المطرف، عبد الرحمن بن فهد. (2020). التحول الرقمي للتعليم الجامعي في ظل الأزمات بين الجامعات الحكومية والخاصة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس .*المجلة العلمية، 36*.(7)

DOI: https://doi.org/10.23851/mjs.v36i3.1670

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

ISSN(p): 1814-635X, ISSN(e): 2521-3520

13.المفطوم، نادية مسعود أبو القاسم. (2025). واقع إدارة الأزمات في المكتبات الجامعية. *مجلة العلوم الشاملة*، *10*(38)، 3211.

المصادر باللغة الإنكليزية :

1. Sablovic, D., & Krajinaitle, I. (2019). Croatian public libraries in time of crisis. *IFLA Journal*, *45*(1), 48–56.
2. Al-Arqwazi, M.A. (2025). The reality of crisis management in higher education institutions. *Journal of Education, College of Wasit University*.
3. Digital Transformation in Crisis Management. (n.d.). Retrieved from: http://www.batdacademy.com/ar
4. Al-Hadithi, M.M., Abboud, M.F., & Al-Saad, M.Y. (2025). Strategic resilience and its impact on crisis management: An analytical study of decision-makers' opinions in private colleges and universities. *Journal of Business Economics for Applied Research*.
5. Darwish, Abdul Nasser Mohamed, & Abu Al-Ala, Mohamed Abdul Aziz. (2025). The impact of using digital transformation technologies in small and medium enterprises on the quality of financial reports. *Scientific Journal of Financial and Commercial Studies and Research*, *6*(2).
6. Al-Zubaidi, Nasir Matar. (2017). United States crisis management in international affairs. Dar Al-Hanan for Distribution and Publishing.
7. Al-Shaibani, Nasser Imbarak. (2024). [Article title not available]. *North Africa Journal for Scientific Publishing*, *2*(1).
8. Ajami, Khalil. (2019). Digital transformation and its impact on higher education. Syrian Virtual University. Retrieved from: https://www.researchgate.net/publication/335964846
9. Farihat, K.M. (2022). Obstacles to applying crisis management in the Directorate of Education in Ajloun Governorate from the perspective of school principals. *Middle East Journal for Humanities and Cultural Sciences*.
10. Karima, Amr, & Abdelhadi, Mohamed. (2022). A field study at the Central Library of Tizi Ouzou University as a model. *Journal of Education Work Society*, *7*(10), 85–90.
11. Al-Mar'oul, Mohamed Abdullah. (2014). Crises: Concepts, causes, effects, and their role in deepening patriotism. Library of Law and Economics.
12. Al-Mutraf, Abdulrahman bin Fahd. (2020). Digital transformation of university education under crises: Perspectives from faculty members in public and private universities. *Scientific Journal*, *36*(7).
13. Al-Maftoum, Nadia Masoud Abu Al-Qasim. (2025). The reality of crisis management in university libraries. *Comprehensive Sciences Journal*, *10*(38), 3211.

DOI: https://doi.org/10.23851/mjs.v36i3.1670

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .